التضمين التربوي لمعاني لفظ "القلب" في القرآن الكريم

ديديه وحى الدين
نساء فطري علمياواتي
جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج
Email:nifil92@gmail.com

ملخص

ينطلق هذا البحث من الاختلاف بين علماء التربية في فهم معاني القلب في القرآن الكريم. بعضهم يرى أنه وضع لمعنى "العقل" والآخر يرى أنه وضع لمعنى "محل الإحساس والاعتقاد". بناء علىّ ذلك، يقوم الباحث بتحليل معانيه في القرآن الكريم على المدخل السياقي. وطريقة البحث المستخدمة في هذا البحث طريقة تحليل المحتوى أى تحليل معاني ألفاظ القلب في القرآن الكريم. بهذه الطريقة يجمع الباحث ويفرق كل المعانى المناسبة للفظ "القلب" وفقا لسياقات استعماله. تبدو من البحث النتائج أنّ المعنى السياقي في القرآن الكريم للفظ القلب" بمعنى محل الإحساس والاعتقاد، والعقل، والروح. وبجانب ذلك أن معانى لفظ القلب في القرآن الكريم لها التضمين التربوي الذي يرتبط بشأن أهداف التربية الإسلامية و الأهداف التعليمية. القلب بمختلف معانيه هو طاقة محركة لجميع الأنشطة التربوية الإسلامية مما يؤدي إلى حضارة إنسانية متقدمة.

المصطلحات الرئيسية: القلب، المدخل السياقي، التضمين التربوي

ABSTRACT

Based on the contradiction among educational experts in interpreting the word al-qalb on the Holy Quran . Most interpret the "mind" and others interpreted with "heart" as there is no common word. On that basis, this study aimed to dissect the meaning of al-qalb on the Holy Qur'an with semantic approach . The method used in this study is a content analysis. The method is appropriate for the aspect of sentence context surrounding the word al-qalb in a variety of verses and letters . From the results of the study concluded that the word al-qalb on the Holy Qur'an contains three meanings: 1) the place of faith and emosion ; 2) mind, and 3) the spirit or lives . Thus, the contradiction among educational experts can actually be met within the context of the sentence in the Holy Qur'an. This also has implications for understanding the cognitive aspects of education, especially coaching (sense) and spiritual aspects (faith) .

Keywords : Al-qalb, Semantics Approach, Educational Implications

المقدمة

نزل القرآن بالعربية كما بينه الله تعالى فى القرآن الكريم : وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا (طه : ١١٣). ومن ثم كانت اللغة العربية لها منزلة عالية لأنها لغة كتاب الله العزيز وبجانب ذلك اللغة العربية هي لغة سنة النبى صلى الله عليه وسلم. يعجب الناس جمال لغة القرآن وتنظيم كلماته ومعانيه حتى يتعجب المؤمنون بلغة القرآن بل يتعجب بها الكافرون حتى يدخلوا الإسلام (راسخا أنوار، ٢٠٠٨: ١٩٣). الآية السابقة تدفع الناس إلى فهم القرآن لأنه مصدر العلم. لذلك اهتم القرآن بنواحى الحياة منها ناحية التربية وكان القرآن مصدر العلوم الأساسي فى التربية. إنّ في القرآن تتمثل مبادئ التربية التي توجه الناس حتى يكونوا متكاملين في حياتهم.

إن الألفاظ في القرآن الكريم تتضمن المعنى العميق، فاللفظ الواحد فى القرآن له معان مختلفة من جهة سياقها. فاللفظ الواحد الذي له معنى كثير يعتبر من ألفاظ المشترك في علم الدلالة. وإن في القرآن الكريم كثيرا من ألفاظ المشترك، منها لفظ "القلب". وهذا اللفظ مذكور في القرآن ١٣٢ مرة في ٤٣ سورة بصيغ المفرد والمثنى والجمع. (محمد فؤاد عبد الباقي، ١٩٩٦: ٦٥٨ – ٦٥٩)

فسر الإمام الغزالي لفظ القلب عاما وهو يطلق لمعنيين : أحدهما اللحم الصنوبري والشكل المودع في الجانب الأيسر من الصدر وهو لحم مخصوص وفي باطنه تجويف وفي ذلك التجويف دم أسود هو منبع الروح ومعدنه. والمعنى الثانى هو لطيفة ربانية روحانية لها بهذا القلب الجسماني تعلق وتلك اللطيفة هي حقيقة الإنسان وهو مدرك العلم العارف من الإنسان (الغزالي، د.ت: ج ٣ ص ٤)

لفظ القلب في القرآن الكريم له معان مختلفة منها ما ظهر في الآيات التالية : ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ (الرعد : ٢٨). لفظ القلب (قلوب) في الآية : ٢٨ من سورة الرعد تدل على معني "الوجدان أو الفؤاد" الذي يجمع فيه مختلف المشاعر منها شعور الطمأنينة التي يزول القلق والإضطراب من خشية وبيّن في كتاب المراغى آية (أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ) ألا بذكر الله وحده تطمئن القلوب المؤمنين ويزول القلق والإضطراب من خشيته، بما يفيضه عليها من نور الإيمان الذي يذهب الهلع و الوحشة (المراغى، ١٩٤٦ : ج ١٣ ص ١٠٠)

خلاف من مظاهر السابق لفظ القلب له معني "العقل" كما ذكر في الآية التالية :إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ (ق : ٣٧). شرح في كتاب الجلالين أن معنى القلب أي عقل (السيوطى : دون السنة : ٤٢٧). وفي معجم مفردات لألفاظ القرآن يعطى معنى

القلب في آية السابقة : العلم والفهم (الأصفهانى، ٢٠١٠: ٣١٠). ولفظ القلب له معنى آخر كما في الآية التالية : إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ (الأحزاب : ١٠). ذكر في معجم المفردات لألفاظ القرآن أن معنى القلب في هذه الآية:" الأرواح" (الأصفهانى، ٢٠١٠: ٣١٠).

كما أن القلب مصدر هام لحياة الجسد، فله أهميته في الحياة الروحية وفي الحياة الاجتماعية في كل التعاملات مع الناس. والقلب هو مصدر لكل الفضائل والرذائل فمنه يصدر كل شيء. وهو الذي يعبر عن حقيقة الإنسان وعن خفاياه ونواياه. هو مركز المشاعر ومركز العواطف ومركز الحب. والحياة الروحية ليست مجرد ممارسات في العبادة أو فضائل ظاهرة إنما هي حياة قلبية. حياة القلب ترتبط بالله بارتباط محبة. تنبع منها علاقة طاعة وخشوع. وكل ما يتصف به الإنسان من فضيلة وعبادة. إنما هو نابع من قلبه، ومن حب هذا القلب للخير.

بالنسبة إلى أن التربية الروحية تتضمن عدة حدود ومنها العلاقة المتبادلة بين القلب، والنفس، والعقل، والروح. وهي لتكوين شخصية سوية متكاملة. مما سبق بيانه يبدو أن لفظ القلب في القرآن الكريم له معان عديدة وفقا بسياق ذكره. فتسعى الكاتبة الكشف عن معانيه وتضمينها التربوي. وأغراض البحث هي معرفة المعانى المعجمية للفظ "القلب"، ومعرفة المعانى السياقية للفظ "القلب" في القرآن الكريم، ومعرفة التضمين التربوي من معانى لفظ "القلب" في القرآن الكريم. والطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة تحليل المحتوى *(content analysis)* لدراسة معنى لفظ القلب في القرآن الكريم.

البحث

أهمية الدلالة

إن لعلم الدلالة مكانة خاصة بين فروع علم اللغة فأهمية الدلالة تزيد يوما بعد يوم في عصرنا الحاضر كما يجري تطور اللغة. كما هو المعلوم أن أهم الموضوع لعلم الدلالة هو المعنى، بدون المعنى لا يمكن أن يكون هناك اللغة. ولا يمكن فصل علم الدلالة عن غيره من فروع اللغة. فكما تستعين علوم اللغة الأخرى بالدلالة للقيام بتحليلتها يحتاج علم الدلالة لأداء وظيفته إلى الإستعانة بهذا العلوم (مختار عمر، ١٩٩٢ : ١٣).

تتنوع الدلالات بتنوع مستويات الدرس اللغوى، وبتنوع سمات النظام الرمزى اللغوى. ومن هنا فإن الدلالة لها جانب صوتى يطلق عليه الدلالة الصوتية، وجانب صرفى يطلق عليه الدلالة الصرفية، وجانب نحوى يطلق عليه الدلالة النحوية، وجانب معجمى يطلق عليه الدلالة المعجمية، وجانب سياقى يطلق عليه الدلالة السياقية. و عرض فريد عوض حيدر (٢٠٠٥ : ٢٩-٥٦) فيما يأتى أنواع الدلالات:

١. الدلالة الصوتية

المراد بها، تلك الدلالة المستمدة من طبيعة بعض الأصوات. أى إذا تغيّر الصوت تغيّر معنى. نحو: الخضم والقضم، فالخضم لأكل الرطب كالبطيخ والقثاء، و القضم للصلب اليابس.

٢. الدلالة الصرفية

وهي تلك الدلالة التى يعرب عنها مبنى الكلمة. مثلا كلمة "مدرّس" يدل على معنى معلم، بخلاف كلمة "مدرسة" يدل على معنى مكان للدرس. كلمة مدرّس والمدرسة كلاهما مختلفان في المعنى ولو كانا من أصل واحد وهو "درس".

٣. الدلالة النحوية

وهي الدلالة المحصلة من استخدام الألفاظ أو الصور الكلامية في الجملة المكتوبة، أو المنطوقة على المستوى التحليلى أو التركيبى. مثلا عندنا جملتان، الجملة الأولى: رأى عليٌ الولدَ والجملة الثانية: رأى عليًا الولدُ. كان المعنى من الجملة الأولى هو "علي رأى الولد" لأن لفظ علي يكون فاعلا و لفظ الولد يكون مفعولا به. وكان المعنى من الجملة الثانية هو "الولد رأى عليا" لأن لفظ الولد يكون فاعلا و لفظ علي يكون مفعولا به.

٤. الدلالة المعجمية

وهي دلالة الكلمات المكتوبة في القاموس وهي الدلالة الأصلية أو الأساسية بالوضع اللغوي. مثلا إذا أردنا أن نبحث عن معنى الكلمة "كرسي" في المعجم فمعناه مكان للجلوس.

٥. الدلالة السياقية

وهي الدلالة التى يعينها السياق اللغوى وهو البيئة اللغوية التى تحيط بالكلمة أو العبارة أو الجملة.فعندما نضع كلمة التوليد مثلا في السياقات الثلاثة الآتية:

١. إن التوليد من أهم عوامل النمو اللغوى (المتحدث هنا لغوى). يعنى توليد الألفاظ ومعان جديدة، تؤدى إلى ثراء اللغة.
٢. إن التوليد من المهام الإنسانية الصعبة (المتحدث هنا طبيب). وفي هذا السياق يدل على مهمة توليد الأطفال.
٣. إن التوليد يعد أهم عوامل استمرار التيار (المتحدث هنا المهندس كهرباء). وفي هذا السياق يدل على إنتاج الطاقة الكهربائية بواسطة أجهزة معينة.

اهتمّ الأصوليون بالجانب التطبيقى فيما بين اللفظ والمعنى من علاقات فى تركيز واضح على مدلولات العبارات لاستخراج الأحكام الشرعية وتطبيقها. فاللغويون قد نظروا إلى الألفاظ من زوايا متعددة، حيث الغة بمناثبة الكنز بين أيديهم فلا بد من اعادته وكانت عنايتهم شديدة ببيان أصول

الألفاظ وميزوا بين اللفظ الذى تعددت ألفاظه واللفظ وضده. ومن اللفظ الذى تعددت معانيه فى علم الدلالة هو المسمى بالمشترك.

قال السيوطى بأن المشترك هو اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر. ومثال المشترك فى الجملة الآتية : "يجرى محمد إلى الجامعة مع صديقه" و مثصال آخر: "يجرى الماء في النهر". فكلمة "يجرى" فى الجملة السابقة لها معان مختلفة، فى الجملة الأولى يجرى بمعنى "يمشى" وأما فى الثانية تدل على معنى "يسيل".

وقال سالم الخماس (١٤٢٨ هـ: ٩) في كتابه المعجم و علم الدلالة، أنّ الاشتراك نوعان :

١. الاشتراك الهومونيمي: وهو في الكلمات "دلالة كلمات متشابهة في اللفظ ومختلفة في الأصل على معان مختلفة" ومن أمثلته في الكلمات المفردة:
   - كلمات: غرب "الجهة"، غرب "الدلو"
   - كلمات الجد "أبو الأب أو أبو الأم"، الجد "الحظ"، الجد "الشاطئ"
   - كلمات السائل "الذي يسأل"، السائل "الذي يسيل". (لاحظ أننا كررنا الكلمات لأنها مفردات مستقلة وليست مفردة واحدة

والاشتراك الهومونيمي قد يكون في الجمل، فيكون تعريفه "دلالة عدد من الجمل المتشابهة في اللفظ والمختلفة في الأصل على معان مختلفة"، ومن أمثلته في الجمل:

- زيارة الأقارب مزعجة، التي أصلها "زيارة الأقارب لي مزعجو لي"
- زيارة الأقارب مزعجة، التي أصلها "زيارة الأقارب لي مزعجة لهم"
- زيارة الأقارب مزعجة، التي أصلها "زيارتي للأقارب مزعجة لي"
- زيارة الأقارب مزعجة، التي أصلها "زيارتي للأقارب مزعجة لهم"
- أنا لا أريد نصحك، التي أصلها "أنا لا أريد أن أنصحك"
- أنا لا أريد نصحك، التي أصلها "أنا لا أريدك أن تنصحني"
- أطعمت عشرين رجلا وامرأة، التي أصلها "أطعمت عشرين رجلا وأطعمت امرأة"
- أطعمت عشرين رجلا وامرأة، التي قد يكون أصلها مثلا "أطعمت خمسة عشر رجلا، وأطعمت خمس نساء"
- أطعمت عشرين رجلا وامرأة، التي قد يكون أصلها مثلا "أطعمت عشرين رجلا، وأطعمت عشرين امرأة"
- أخبر صالح عليا أنه ناجح، التي قد يكون أصلها "أخبر صالح عليا أن صالحا ناجح"
- أخبر صالح عليا أنه ناجح، التي قد يكون أصلها "أخبر صالح عليا أن عليا ناجح"

- الطالب الفائز أخوه ناجح، يمكن اعتبار أن الخبر هو (أخوه ناجح)؛ فتكون الجملة موزعة بهذا الشكل: (الطالب الفائز) (أخوه ناجح)، الطالب الفائز أخوه ناجح، يمكن اعتبار أن الخبر هو (ناجح)؛ فتكون الجملة موزعة بهذا الشكل: (الطالب الفائز أخوه) (ناجح).

٢. الاشتراك البوليسيمي:

تعريفه في المفردات: هو دلالة كلمة واحدة على معان مختلفة تربطها علاقة دلالية، مثل:

- عين التي من معانيها: "عضو البصر"، و"البئر"، و"الجاسوس"، و"قرص الشمس"، و"الثقب في القربة"، والنقرة في الركبة"، و"الذهب"، و"السيد"
- قرن النبي من معانيها: "روق الحيوان"، "غطاء الهودج"، و"الجبل الصغير"، و"طرف الشمس من وراء الجبل"، و"أول الشيء"، و"فترة من الزمان"
- يد التي من معانيها: "عضو"، "مقبض الشيء"، "سبب"، و"جناح"، و"القوة"

وتعريف الاشتراك الواقع في الجمل والتراكيب يكون على النحو التالي: "دلالة جملة واحدة على معان مختلفة"، ومن أمثلته:

- قوله – صلى الله عليه وسلم– لنسائه قبيل وفاته "أسرعكنّ لحاقا بي أطولكنّ يدا". ومما يدل على دلالة هذه الجملة معان متعددة أن أصحابه ظنوا أنه عنى أن التي تموت بعده مباشرة هي عائشة _رضي الله عنها– لأنها كانت طويلة اليدين، ولكنه في الواقع كان يعني زينب لأنها هي التي توفيت بعده، وعليه فمعنى كلامه :أن التي تموت بعده هي الكثيرة العطاء والجود"
- مُد يدك لأخيك. قد تفيد معناها الحرفي تماما، أي صافح أخاك، وقد تفيد المعنى المجازي "ساعد أخاك"
- اقتحم العقبة. هذه الجملة قد تفيد معنى حرفيا "اصعد المكان العالي من الجبل"، وقد تفيد معنى مجازيا "تغلب على الصعوبات".
- قوله تعالى: (والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون) (الذاريات: ٤٧)، قد يُفهم من هذه الآية "أن الله تعالى بنا السماء بأيديه حقيقة، وقد يُفهم منها "أنه بناها بقوة واقتدار"

الآيات المشتملة على لفظ القلب في القرآن الكريم

وجدت الكاتبة في كتاب المعجم المفهرس لألفاظ القرآن (محمد فؤاد عبد الباقي، ٢٠٠١ : ٦٥٨-٦٥٩) إن لفظ القلب في القرآن الكريم ١٣٢ مرة في ٤٣ سورة، منها:

رقم	سورة و آية	آيات
١	البقرة : ٧	خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ

رقم	سورة و آية	آيات
		عَظِيمٌ ﴿٧﴾
٢	البقرة : ١٠	فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ ﴿١٠﴾
٣	البقرة : ٧٤	ثُمَّ قَسَتۡ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَٱلۡحِجَارَةِ أَوۡ أَشَدُّ قَسۡوَةٗۚ وَإِنَّ مِنَ ٱلۡحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنۡهُ ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخۡرُجُ مِنۡهُ ٱلۡمَآءُۚ وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَهۡبِطُ مِنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿٧٤﴾
٤	البقرة : ٨٨	وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلۡفُۢۚ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفۡرِهِمۡ فَقَلِيلٗا مَّا يُؤۡمِنُونَ ﴿٨٨﴾
٥	البقرة : ٩٣	وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَكُمۡ وَرَفَعۡنَا فَوۡقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُواْ مَآ ءَاتَيۡنَٰكُم بِقُوَّةٖ وَٱسۡمَعُواْۖ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَعَصَيۡنَا وَأُشۡرِبُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡعِجۡلَ بِكُفۡرِهِمۡۚ قُلۡ بِئۡسَمَا يَأۡمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٩٣﴾
٦	البقرة : ٩٧	قُلۡ مَن كَانَ عَدُوّٗا لِّجِبۡرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلۡبِكَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَهُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٩٧﴾
٧	البقرة : ١١٨	وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ لَوۡلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوۡ تَأۡتِينَآ ءَايَةٞۗ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِم مِّثۡلَ قَوۡلِهِمۡۘ تَشَٰبَهَتۡ قُلُوبُهُمۡۗ قَدۡ بَيَّنَّا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾
٨	البقرة :٢٠٤	وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعۡجِبُكَ قَوۡلُهُۥ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيُشۡهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلۡبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلۡخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾
٩	البقرة :٢٢٥	لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتۡ قُلُوبُكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٞ ﴿٢٢٥﴾
١٠	البقرة :٢٦٠	وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِي كَيۡفَ تُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰۖ قَالَ أَوَلَمۡ تُؤۡمِنۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطۡمَئِنَّ قَلۡبِيۖ قَالَ فَخُذۡ أَرۡبَعَةٗ مِّنَ ٱلطَّيۡرِ فَصُرۡهُنَّ إِلَيۡكَ ثُمَّ ٱجۡعَلۡ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٖ مِّنۡهُنَّ جُزۡءٗا ثُمَّ ٱدۡعُهُنَّ يَأۡتِينَكَ سَعۡيٗاۚ وَٱعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٢٦٠﴾

رقم	سورة و آية	آيات
١١	البقرة : ٢٨٣	وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا۟ كَاتِبًا فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ ۖ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ ۗ وَلَا تَكْتُمُوا۟ ٱلشَّهَٰدَةَ ۚ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾
١٢	ال عمران : ٧	هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۘ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٧﴾
١٣	ال عمران : ٨	رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٨﴾
١٤	ال عمران : ١٠٣	وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟ ۚ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾
١٥	ال عمران : ١٢٦	وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦ ۚ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾
١٦	ال عمران : ١٥١	سَنُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ بِمَآ أَشْرَكُوا۟ بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا ۖ وَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۚ وَبِئْسَ مَثْوَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٥١﴾
١٧	ال عمران : ١٥٤	ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَىْءٍ ۗ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ۗ يُخْفُونَ فِىٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ ۖ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَا ۗ قُل لَّوْ كُنتُمْ فِى بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ۖ وَلِيَبْتَلِىَ ٱللَّهُ مَا فِى صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِى قُلُوبِكُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾
١٨	ال عمران : ١٥٦	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقَالُوا۟ لِإِخْوَٰنِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ كَانُوا۟ غُزًّى لَّوْ كَانُوا۟ عِندَنَا مَا مَاتُوا۟ وَمَا قُتِلُوا۟ لِيَجْعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ

رقم	سورة و آية	آيات
		حَسۡرَةً فِي قُلُوبِهِمۡۗ وَٱللَّهُ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿١٥٦﴾
١٩	ال عمران : ١٥٩	فَبِمَا رَحۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمۡۖ وَلَوۡ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلۡقَلۡبِ لَٱنفَضُّواْ مِنۡ حَوۡلِكَۖ فَٱعۡفُ عَنۡهُمۡ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ وَشَاوِرۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِۖ فَإِذَا عَزَمۡتَ فَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾
٢٠	ال عمران : ١٦٧	وَلِيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُواْۚ وَقِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ قَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدۡفَعُواْۖ قَالُواْ لَوۡ نَعۡلَمُ قِتَالٗا لَّٱتَّبَعۡنَٰكُمۡۗ هُمۡ لِلۡكُفۡرِ يَوۡمَئِذٍ أَقۡرَبُ مِنۡهُمۡ لِلۡإِيمَٰنِۚ يَقُولُونَ بِأَفۡوَٰهِهِم مَّا لَيۡسَ فِي قُلُوبِهِمۡۗ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يَكۡتُمُونَ ﴿١٦٧﴾
٢١	النساء : ٦٣	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمۡ فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ وَعِظۡهُمۡ وَقُل لَّهُمۡ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ قَوۡلَۢا بَلِيغٗا ﴿٦٣﴾
٢٢	النساء : ١٥٥	فَبِمَا نَقۡضِهِم مِّيثَٰقَهُمۡ وَكُفۡرِهِم بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَقَتۡلِهِمُ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَقَوۡلِهِمۡ قُلُوبُنَا غُلۡفُۢۚ بَلۡ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيۡهَا بِكُفۡرِهِمۡ فَلَا يُؤۡمِنُونَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿١٥٥﴾
٢٣	المائدة : ١٣	فَبِمَا نَقۡضِهِم مِّيثَٰقَهُمۡ لَعَنَّٰهُمۡ وَجَعَلۡنَا قُلُوبَهُمۡ قَٰسِيَةٗۖ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَنَسُواْ حَظّٗا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِۦۚ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٖ مِّنۡهُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡۖ فَٱعۡفُ عَنۡهُمۡ وَٱصۡفَحۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٣﴾
٢٤	المائدة : ٤١	يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحۡزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡكُفۡرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَلَمۡ تُؤۡمِن قُلُوبُهُمۡۛ وَمِنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْۛ سَمَّٰعُونَ لِلۡكَذِبِ سَمَّٰعُونَ لِقَوۡمٍ ءَاخَرِينَ لَمۡ يَأۡتُوكَۖ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ مِنۢ بَعۡدِ مَوَاضِعِهِۦۖ يَقُولُونَ إِنۡ أُوتِيتُمۡ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمۡ تُؤۡتَوۡهُ فَٱحۡذَرُواْۚ وَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ فِتۡنَتَهُۥ فَلَن تَمۡلِكَ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَمۡ يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمۡۚ لَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿٤١﴾
٢٥	المائدة : ٥٢	فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ يُسَٰرِعُونَ فِيهِمۡ يَقُولُونَ نَخۡشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٞۚ فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَ بِٱلۡفَتۡحِ أَوۡ أَمۡرٖ مِّنۡ عِندِهِۦ فَيُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَآ

رقم	سورة و آية	آيات
		أَسَرُّواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ نَٰدِمِينَ ﴿٥٤﴾
٢٦	المائدة : ١١٣	قَالُواْ نُرِيدُ أَن نَّأۡكُلَ مِنۡهَا وَتَطۡمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعۡلَمَ أَن قَدۡ صَدَقۡتَنَا وَنَكُونَ عَلَيۡهَا مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿١١٣﴾
٢٧	الأنعام : ٢٥	وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُ إِلَيۡكَۖ وَجَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۖ وَإِن يَرَوۡاْ كُلَّ ءَايَةٖ لَّا يُؤۡمِنُواْ بِهَاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوكَ يُجَٰدِلُونَكَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾
٢٨	الأنعام : ٤٣	فَلَوۡلَآ إِذۡ جَآءَهُم بَأۡسُنَا تَضَرَّعُواْ وَلَٰكِن قَسَتۡ قُلُوبُهُمۡ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٤٣﴾
٢٩	الأنعام : ٤٦	قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمۡعَكُمۡ وَأَبۡصَٰرَكُمۡ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَأۡتِيكُم بِهِۗ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ ثُمَّ هُمۡ يَصۡدِفُونَ ﴿٤٦﴾
٣٠	الأعراف : ١٠٠	أَوَلَمۡ يَهۡدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلۡأَرۡضَ مِنۢ بَعۡدِ أَهۡلِهَآ أَن لَّوۡ نَشَآءُ أَصَبۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡۚ وَنَطۡبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ لَا يَسۡمَعُونَ ﴿١٠٠﴾
٣١	الأعراف : ١٠١	تِلۡكَ ٱلۡقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآئِهَاۚ وَلَقَدۡ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ مِن قَبۡلُۚ كَذَٰلِكَ يَطۡبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٠١﴾
٣٢	الأعراف : ١٧٩	وَلَقَدۡ ذَرَأۡنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ لَهُمۡ قُلُوبٞ لَّا يَفۡقَهُونَ بِهَا وَلَهُمۡ أَعۡيُنٞ لَّا يُبۡصِرُونَ بِهَا وَلَهُمۡ ءَاذَانٞ لَّا يَسۡمَعُونَ بِهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلۡأَنۡعَٰمِ بَلۡ هُمۡ أَضَلُّۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡغَٰفِلُونَ ﴿١٧٩﴾
٣٣	الأنفال : ٢	إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتۡ قُلُوبُهُمۡ وَإِذَا تُلِيَتۡ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتۡهُمۡ إِيمَٰنٗا وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾
٣٤	الأنفال : ١٠	وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشۡرَىٰ وَلِتَطۡمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمۡۚ وَمَا ٱلنَّصۡرُ إِلَّا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾
٣٥	الأنفال :	إِذۡ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةٗ مِّنۡهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ

رقم	سورة و آية	آيات
	١١	وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ ٱلشَّيْطَٰنِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلْأَقْدَامَ ﴿١١﴾
٣٦	الأنفال : ١٢	إِذْ يُوحِى رَبُّكَ إِلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ أَنِّى مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ سَأُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ فَٱضْرِبُوا۟ فَوْقَ ٱلْأَعْنَاقِ وَٱضْرِبُوا۟ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾
٣٧	الأنفال : ٢٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ۖ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾
٣٨	الأنفال : ٤٩	إِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَٰٓؤُلَآءِ دِينُهُمْ ۗ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾
٣٩	الأنفال : ٦٣	وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ۚ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾
٤٠	الأنفال : ٧٠	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّمَن فِىٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾
٤١	التوبة : ٨	كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا۟ عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا۟ فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ۚ يُرْضُونَكُم بِأَفْوَٰهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٨﴾
٤٢	التوبة : ١٥	وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ ۗ وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾
٤٣	التوبة : ٤٥	إِنَّمَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِى رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾
٤٤	التوبة : ٦٠	إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۖ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾
٤٥	التوبة : ٦٤	يَحْذَرُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِى قُلُوبِهِمْ ۚ قُلِ ٱسْتَهْزِءُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾

رقم	سورة و آية	آيات
٤٦	التوبة : ٧٧	فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُۥ بِمَآ أَخْلَفُوا۟ ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾
٤٧	التوبة : ٨٧	رَضُوا۟ بِأَن يَكُونُوا۟ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾
٤٨	التوبة : ٩٣	إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَآءُ ۚ رَضُوا۟ بِأَن يَكُونُوا۟ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾
٤٩	التوبة : ١١٠	لَا يَزَالُ بُنْيَـٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْا۟ رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾
٥٠	التوبة : ١١٧	لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِىِّ وَٱلْمُهَـٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِى سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾
٥١	التوبة : ١٢٥	وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ كَـٰفِرُونَ ﴿١٢٥﴾
٥٢	التوبة : ١٢٧	وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَىٰكُم مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ ٱنصَرَفُوا۟ ۚ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿١٢٧﴾
٥٣	يونس : ٧٤	ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَـٰتِ فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ بِهِۦ مِن قَبْلُ ۚ كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾
٥٤	يونس : ٨٨	وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِكَ ۖ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا۟ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾
٥٥	الرعد : ٢٨	ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾
٥٦	الحجر : ١٢	كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُۥ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾
٥٧	النحل :	إِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌ ۚ فَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٌ وَهُم

رقم	سورة و آية	آيات
	٢٢	مُّسۡتَكۡبِرُونَ ﴿٢٢﴾
٥٨	النحل : ١٠٦	مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنۡ أُكۡرِهَ وَقَلۡبُهُۥ مُطۡمَئِنُّۢ بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلۡكُفۡرِ صَدۡرٗا فَعَلَيۡهِمۡ غَضَبٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿١٠٦﴾
٥٩	النحل : ١٠٨	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَسَمۡعِهِمۡ وَأَبۡصَٰرِهِمۡۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡغَٰفِلُونَ ﴿١٠٨﴾
٦٠	الإسراء : ٤٦	وَجَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۖ وَإِذَا ذَكَرۡتَ رَبَّكَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِ وَحۡدَهُۥ وَلَّوۡاْ عَلَىٰٓ أَدۡبَٰرِهِمۡ نُفُورٗا ﴿٤٦﴾
٦١	الكهف : ١٤	وَرَبَطۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ إِذۡ قَامُواْ فَقَالُواْ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَن نَّدۡعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهٗاۖ لَّقَدۡ قُلۡنَآ إِذٗا شَطَطٗا ﴿١٤﴾
٦٢	الكهف : ٢٨	وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ وَلَا تَعۡدُ عَيۡنَاكَ عَنۡهُمۡ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَا تُطِعۡ مَنۡ أَغۡفَلۡنَا قَلۡبَهُۥ عَن ذِكۡرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمۡرُهُۥ فُرُطٗا ﴿٢٨﴾
٦٣	الكهف : ٥٧	وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعۡرَضَ عَنۡهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُۚ إِنَّا جَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۖ وَإِن تَدۡعُهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ فَلَن يَهۡتَدُوٓاْ إِذًا أَبَدٗا ﴿٥٧﴾
٦٤	الأنبياء : ٣	لَاهِيَةٗ قُلُوبُهُمۡۗ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ هَلۡ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡۖ أَفَتَأۡتُونَ ٱلسِّحۡرَ وَأَنتُمۡ تُبۡصِرُونَ ﴿٣﴾
٦٥	الحج : ٣٢	ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمۡ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقۡوَى ٱلۡقُلُوبِ ﴿٣٢﴾
٦٦	الحج : ٣٥	ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتۡ قُلُوبُهُمۡ وَٱلصَّٰبِرِينَ عَلَىٰ مَآ أَصَابَهُمۡ وَٱلۡمُقِيمِي ٱلصَّلَوٰةِ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴿٣٥﴾
٦٧	الحج : ٤٦	أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَتَكُونَ لَهُمۡ قُلُوبٞ يَعۡقِلُونَ بِهَآ أَوۡ ءَاذَانٞ يَسۡمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعۡمَى ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَلَٰكِن تَعۡمَى ٱلۡقُلُوبُ ٱلَّتِي فِي ٱلصُّدُورِ ﴿٤٦﴾

رقم	سورة و آية	آيات
٦٨	الحج : ٥٣	لِّيَجۡعَلَ مَا يُلۡقِي ٱلشَّيۡطَٰنُ فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ وَٱلۡقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمۡۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَفِي شِقَاقِۭ بَعِيدٖ ﴿٥٣﴾
٦٩	الحج : ٥٤	وَلِيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤۡمِنُواْ بِهِۦ فَتُخۡبِتَ لَهُۥ قُلُوبُهُمۡۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٥٤﴾
٧٠	المؤمنون : ٦٠	وَٱلَّذِينَ يُؤۡتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمۡ وَجِلَةٌ أَنَّهُمۡ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ رَٰجِعُونَ ﴿٦٠﴾
٧١	المؤمنون : ٦٣	بَلۡ قُلُوبُهُمۡ فِي غَمۡرَةٖ مِّنۡ هَٰذَا وَلَهُمۡ أَعۡمَٰلٞ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمۡ لَهَا عَٰمِلُونَ ﴿٦٣﴾
٧٢	النور : ٣٧	رِجَالٞ لَّا تُلۡهِيهِمۡ تِجَٰرَةٞ وَلَا بَيۡعٌ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوۡمٗا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلۡقُلُوبُ وَٱلۡأَبۡصَٰرُ ﴿٣٧﴾
٧٣	النور : ٥٠	أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ٱرۡتَابُوٓاْ أَمۡ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ وَرَسُولُهُۥۚ بَلۡ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٥٠﴾
٧٤	الشعراء : ٨٩	إِلَّا مَنۡ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلۡبٖ سَلِيمٖ ﴿٨٩﴾
٧٥	الشعراء : ١٩٤	عَلَىٰ قَلۡبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾
٧٦	الشعراء : ٢٠٠	كَذَٰلِكَ سَلَكۡنَٰهُ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾
٧٧	القصص : ١٠	وَأَصۡبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا إِن كَادَتۡ لَتُبۡدِي بِهِۦ لَوۡلَآ أَن رَّبَطۡنَا عَلَىٰ قَلۡبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٠﴾
٧٨	الروم : ٥٩	كَذَٰلِكَ يَطۡبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٥٩﴾
٧٩	الأحزاب : ٤	مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٖ مِّن قَلۡبَيۡنِ فِي جَوۡفِهِۦۚ وَمَا جَعَلَ أَزۡوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔي تُظَٰهِرُونَ مِنۡهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمۡۚ وَمَا جَعَلَ أَدۡعِيَآءَكُمۡ أَبۡنَآءَكُمۡۚ ذَٰلِكُمۡ قَوۡلُكُم بِأَفۡوَٰهِكُمۡۖ وَٱللَّهُ يَقُولُ ٱلۡحَقَّ وَهُوَ يَهۡدِي ٱلسَّبِيلَ ﴿٤﴾
٨٠	الأحزاب : ٥	ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ هُوَ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِۚ فَإِن لَّمۡ تَعۡلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمۡ

رقم	سورة و آية	آيات
		فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمۡۚ وَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٞ فِيمَآ أَخۡطَأۡتُم بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتۡ قُلُوبُكُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ٥
٨١	الأحزاب : ١٠	إِذۡ جَآءُوكُم مِّن فَوۡقِكُمۡ وَمِنۡ أَسۡفَلَ مِنكُمۡ وَإِذۡ زَاغَتِ ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلۡقُلُوبُ ٱلۡحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ ١٠
٨٢	الأحزاب : ١٢	وَإِذۡ يَقُولُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورٗا ١٢
٨٣	الأحزاب : ٢٦	وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَٰهَرُوهُم مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِمۡ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعۡبَ فَرِيقٗا تَقۡتُلُونَ وَتَأۡسِرُونَ فَرِيقٗا ٢٦
٨٤	الأحزاب : ٣٢	يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسۡتُنَّ كَأَحَدٖ مِّنَ ٱلنِّسَآءِۚ إِنِ ٱتَّقَيۡتُنَّ فَلَا تَخۡضَعۡنَ بِٱلۡقَوۡلِ فَيَطۡمَعَ ٱلَّذِي فِي قَلۡبِهِۦ مَرَضٞ وَقُلۡنَ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا ٣٢
٨٥	الأحزاب : ٥١	تُرۡجِي مَن تَشَآءُ مِنۡهُنَّ وَتُـٔۡوِيٓ إِلَيۡكَ مَن تَشَآءُۖ وَمَنِ ٱبۡتَغَيۡتَ مِمَّنۡ عَزَلۡتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكَۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن تَقَرَّ أَعۡيُنُهُنَّ وَلَا يَحۡزَنَّ وَيَرۡضَيۡنَ بِمَآ ءَاتَيۡتَهُنَّ كُلُّهُنَّۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمٗا ٥١
٨٦	الأحزاب : ٥٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤۡذَنَ لَكُمۡ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيۡرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَٰكِنۡ إِذَا دُعِيتُمۡ فَٱدۡخُلُواْ فَإِذَا طَعِمۡتُمۡ فَٱنتَشِرُواْ وَلَا مُسۡتَـٔۡنِسِينَ لِحَدِيثٍۚ إِنَّ ذَٰلِكُمۡ كَانَ يُؤۡذِي ٱلنَّبِيَّ فَيَسۡتَحۡيِۦ مِنكُمۡۖ وَٱللَّهُ لَا يَسۡتَحۡيِۦ مِنَ ٱلۡحَقِّۚ وَإِذَا سَأَلۡتُمُوهُنَّ مَتَٰعٗا فَسۡـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٖۚ ذَٰلِكُمۡ أَطۡهَرُ لِقُلُوبِكُمۡ وَقُلُوبِهِنَّۚ وَمَا كَانَ لَكُمۡ أَن تُؤۡذُواْ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓاْ أَزۡوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعۡدِهِۦٓ أَبَدًاۚ إِنَّ ذَٰلِكُمۡ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا ٥٣
٨٧	الأحزاب : ٦٠	۞ لَّئِن لَّمۡ يَنتَهِ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ وَٱلۡمُرۡجِفُونَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ لَنُغۡرِيَنَّكَ بِهِمۡ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلَّا قَلِيلٗا ٦٠
٨٨	سبا : ٢٣	وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنۡ أَذِنَ لَهُۥۚ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمۡ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمۡۖ قَالُواْ ٱلۡحَقَّۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ ٢٣

رقم	سورة و آية	آيات
٨٩	الصفات : ٨٤	إِذْ جَآءَ رَبَّهُۥ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾
٩٠	الزمر : ٢٢	أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ فَوَيْلٌ لِّلْقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾
٩١	الزمر : ٢٣	ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِىَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾
٩٢	الزمر : ٤٥	وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحْدَهُ ٱشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَإِذَا ذُكِرَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦٓ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾
٩٣	غافر : ١٨	وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْءَازِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَ ۚ مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴿١٨﴾
٩٤	غافر : ٣٥	ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ أَتَىٰهُمْ ۖ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾
٩٥	فصلت : ٥	وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا فِىٓ أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ وَفِىٓ ءَاذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنۢ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَٱعْمَلْ إِنَّنَا عَٰمِلُونَ ﴿٥﴾
٩٦	الشورى : ٢٤	أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ۖ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ ۗ وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ وَيُحِقُّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٢٤﴾
٩٧	الجاثية : ٢٣	أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾
٩٨	محمد : ١٦	وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُوا۟ مِنْ عِندِكَ قَالُوا۟ لِلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَهْوَآءَهُمْ ﴿١٦﴾
٩٩	محمد : ٢٠	وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ ۖ فَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا ٱلْقِتَالُ ۙ رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ ٱلْمَغْشِىِّ عَلَيْهِ

رقم	سورة و آية	آيات
		مِنَ ٱلْمَوْتِ فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ ﴿٢٠﴾
١٠٠	محمد : ٢٤	أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴿٢٤﴾
١٠١	محمد : ٢٩	أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَن لَّن يُخْرِجَ ٱللَّهُ أَضْغَٰنَهُمْ ﴿٢٩﴾
١٠٢	الفتح : ٤	هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِيمَٰنًا مَّعَ إِيمَٰنِهِمْ ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾
١٠٣	الفتح : ١١	سَيَقُولُ لَكَ ٱلْمُخَلَّفُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَآ أَمْوَٰلُنَا وَأَهْلُونَا فَٱسْتَغْفِرْ لَنَا ۚ يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْسَ فِى قُلُوبِهِمْ ۚ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًۢا ۚ بَلْ كَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًۢا ﴿١١﴾
١٠٤	الفتح : ١٢	بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ وَٱلْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰٓ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِى قُلُوبِكُمْ وَظَنَنتُمْ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ وَكُنتُمْ قَوْمًۢا بُورًا ﴿١٢﴾
١٠٥	الفتح : ١٨	۞ لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِى قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾
١٠٦	الفتح : ٢٦	إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ وَكَانُوٓا۟ أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾
١٠٧	الحجرات : ٣	إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ ۚ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾
١٠٨	الحجرات : ٧	وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ ٱللَّهِ ۚ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِى كَثِيرٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِى قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ ٱلْكُفْرَ وَٱلْفُسُوقَ وَٱلْعِصْيَانَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ ﴿٧﴾
١٠٩	الحجرات : ١٤	۞ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا ۖ قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ وَلَٰكِن قُولُوٓا۟ أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَٰنُ فِى قُلُوبِكُمْ ۖ وَإِن تُطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَٰلِكُمْ شَيْـًٔا ۚ

رقم	سورة و آية	آيات
		إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤﴾
١١٠	ق : ٣٣	مَّنْ خَشِيَ ٱلرَّحْمَـٰنَ بِٱلْغَيْبِ وَجَآءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ﴿٣٣﴾
١١١	ق : ٣٧	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾
١١٢	الحديد : ١٦	۞ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ وَلَا يَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَـٰبَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَـٰسِقُونَ ﴿١٦﴾
١١٣	الحديد : ٢٧	ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَـٰرِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَـٰهُ ٱلْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَـٰهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ۖ فَـَٔاتَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَـٰسِقُونَ ﴿٢٧﴾
١١٤	المجادلة : ٢٢	لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ أُوْلَـٰٓئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَـٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ ۚ أُوْلَـٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾
١١٥	الحشر : ٢	هُوَ ٱلَّذِيٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ مِن دِيَـٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ۚ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُواْ ۖ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُواْ ۖ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ ۚ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي ٱلْمُؤْمِنِينَ فَٱعْتَبِرُواْ يَـٰٓأُوْلِي ٱلْأَبْصَـٰرِ ﴿٢﴾
١١٦	الحشر : ١٠	وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَـٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾
١١٧	الحشر : ١٤	لَا يُقَـٰتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَآءِ جُدُرٍ ۚ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ ۚ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾

رقم	سورة و آية	آيات
١١٨	الصف : ٥	وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ ۖ فَلَمَّا زَاغُوٓا۟ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾
١١٩	المنافقون : ٣	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾
١٢٠	التغابن : ١١	مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾
١٢١	التحريم : ٤	إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ۖ وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾
١٢٢	المدثر : ٣١	وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً ۙ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِيمَٰنًا ۙ وَلَا يَرْتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۙ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِىَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾
١٢٣	النازعات : ٨	قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾
١٢٤	المطففين : ١٤	كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾

تحليل العناصر الدلالية للفظ "القلب" في القرآن الكريم

المراد بتحليل العناصر الدلالية هو استخلاص أهم الملامح التى تجمع كلمات الحقل من ناحية تميز أفرادها من الأخرى، لأن لكل لفظ على أساس مكوناته ملامح تمييزية باعتبار معناه وهي مجموع عناصره الدلالية ذات العلاقة المتبادلة.

كما قد سبق بيانه، أن لفظ القلب في القرآن الكريم تدل على عدة معان، وهي:

١. القلب الذي يدل بمعناه الحقيقى (محل الإحساس والاعتقاد)

المراد هنا معنى القلب هو اللطيفة الروحية (نفسية) وليس جسديا (المادية). ومن خصائص القلب في هذا المعنى المذكورة في القرآن هي:

أ. القلب : المطبوع على الشر

كما قال الإمام المراغى (ج ١، ٤٦) الختم والطبع والرين بمعنى واحد، وهو تغطية الشيء مع إبعاد ما من شأنه أن يدخله ويمسه.وهذا كما في الآية : "خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَعَلَىٰ سَمۡعِهِمۡۖ وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ" (البقرة : ٧)

وقوله تعالى: (خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ) يدل على أن محل العلم هو القلب (الرازى، ج ١ : ٤٩)، والمراد بالقلب العقول وبالسمع الأسماع، وبالأبصار العيون (المراغى، ج ١ : ٤٦).

وقال الصابونى (١ : ٣٣): (خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ) أى طبع على قلوبهم فلا يدخل فيها نور، ولا يُشرق فيها إيمان قال المفسرون : الختم التغطية والختم، وذلك أن القلوب إذا كثرت عليها الذنوب طمست نور البصيرة فيها، فلا يكون للإيمان إليها مسلك، ولا للكفر عنها مخلص.

أوكما في الآية: "أَوَلَمۡ يَهۡدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلۡأَرۡضَ مِنۢ بَعۡدِ أَهۡلِهَآ أَن لَّوۡ نَشَآءُ أَصَبۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡۚ وَنَطۡبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ لَا يَسۡمَعُونَ "(الأعراف : ١٠٠)

وقوله: (وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَسْمَعُونَ) أي: إذا نبههم اللّه فلم ينتبهوا، وذكرهم فلم يتذكروا، وهداهم بالآيات والعبر فلم يهتدوا، فإن اللّه تعالى يعاقبهم ويطبع على قلوبهم، فيعلوها الران والدنس، حتى يختم عليها، فلا يدخلها حق، ولا يصل إليها خير، ولا يسمعون ما ينفعهم، وإنما يسمعون ما به تقوم الحجة عليهم (السعدى ١: ٢٩٨)

وقال الصابونى (١ : ٤٦١) وقوله: (وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَسْمَعُونَ) أى أن نختم على قلوبهم فلا يقبلون موعظة ولا تذكيرا سماع منتفع بهما.

فيلاحظ أن معنى القلب هنا هو القلب في الحقيقة، فهناك إرتباط واثق بين القلب و العقل، وإرتباط الإثنين معا بالحواس فإما هى مغلقة وإما هى مفتوحة على الحق والنور والهداية.

أ. القلب : المريض

وهو كما في الآية: "فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضٗاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ " (البقرة : ١٠)

وقول: (فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا) أي في قلوبهم شك ونفاق فزادهم الله رجسا فوق رجسهم، وضلالا فوق ضلالهم، والجملة دعائية قال ابن أسلم: هذا مرض في الدين، وليس مرضا في الجسد، وهو االشك الذي دخلهم في الإسلام فزادهم الله رجسا وشكا (الصابونى، ١ : ٣٥).

وقول: (فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ) والمراد بالمرض هنا: مرض الشك والشبهات والنفاق، لأن القلب يعرض له مرضان يخرجانه عن صحته واعتداله: مرض الشبهات الباطلة، ومرض الشهوات المردية، فالكفر والنفاق والشكوك والبدع، كلها من مرض الشبهات، والزنا، ومحبة الفواحش والمعاصي وفعلها، من مرض الشهوات ،وهي شهوة الزنا (السعدى ١: ٤٥) كما قال تعالى: "يَـٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ۚ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا " (الأحزاب : ٣٢)

وقول: (الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ) أي: مرض شهوة الزنا، فإنه مستعد، ينظر أدنى محرك يحركه، لأن قلبه غير صحيح فإن القلب الصحيح ليس فيه شهوة لما حرم اللّه، فإن ذلك لا تكاد تُمِيلُه ولا تحركه الأسباب، لصحة قلبه، وسلامته من المرض. بخلاف مريض القلب، الذي لا يتحمل ما يتحمل الصحيح، ولا يصبر على ما يصبر عليه، فأدنى سبب يوجد، يدعوه إلى الحرام، يجيب دعوته، ولا يتعاصى عليه، فهذا دليل على أن الوسائل، لها أحكام المقاصد. فإن الخضوع بالقول، واللين فيه، في الأصل مباح، ولكن لما كان وسيلة إلى المحرم، منع منه، ولهذا ينبغي للمرأة في مخاطبة الرجال، أن لا تلِينَ لهم القول (السعدى ١: ٦٦٣).

فيلاحظ أن معنى القلب هنا هو القلب بمعناه الحقيقى، وللقلب هناك أمراض منها مرض الشبهات الباطلة، ومرض الشهوات المردية. مثل مرض الشبهات الباطلة: الكفر والنفاق والشكوك والبدع، ومثل الشهوات المردية: الزنا، ومحبة الفواحش والمعاصي وفعلها.

ج. القلب :من أحواله: قسوة

وهذا كما في الآية: "فَلَوْلَآ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُواْ وَلَـٰكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَـٰنُ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ "(الأنعام : ٤٣)

وقول (وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ) أي صلبت وغلظت، وهي عبارة عن الكفر والإصرار على المعصية (الطبرى : ٦، ٤٢٥). وقال الصبونى إن قولا (وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ) أي ولكن ظهر منهم النقيض حيث قست قلوبهم فلم تلن للإيمان (١ : ٣٩٠)

فيلاحظ أن معنى القلب هنا هو القلب بمعناه الحقيقى، القلب هنا كونه صلبا وغلظا في طبيعته لأنه لم يلن بالإيمان بل إستمرار بالمعصية.

د. القلب : محل الإحساس والوجدان

إن القلب له معنى جانب عاطفى فى الإنسان الذى يمثل المشاعر الوجدانية من حب وكره وخوف وحزن وفرح وغير ذلك، وهذا المعنى كثير في القرآن الكريم. ولفظ القلب التي تدلّ على هذا المعنى منها:

١) محل الخوف

وهذا كما في الآية: "سَنُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعْبَ بِمَآ أَشْرَكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَـٰنًا ۖ وَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۚ وَبِئْسَ مَثْوَى ٱلظَّـٰلِمِينَ " (ال عمران : ١٥١)

في هذه الآية أنه سبحانه سيحكم في أعداءكم الكافرين سلنه ويلقى في قلوبهم الرعب بسبب إشراكهم بالله أصناما ومعبودات لم يقم برهان من عقل ولانقل على ما زعموا من ألوهيته. والرعب أي شدة الخوف التى تملأ القلب (المراغى ج ٤ : ٩٦). نظيره: (وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ) والمعنى: سنملأ قلوب المشركين خوفا وفزعا (القرطبى، ٤ : ٢٣٢).

فيلاحظ أن معنى القلب هنا هو القلب بمعناه الحقيقى وهو محل الإحساس والوجدان وكونه الوجدان الخوف للمشركين.

٢) محل السكينة

وهذا كما في الآية: "هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوٓاْ إِيمَـٰنًا مَّعَ إِيمَـٰنِهِمْ ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا " (الفتح : ٤)

في آية السابقة المراد بالقلب هو محل الإحساس فيه السكينة أو الطمأنينة، قول (هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ) أي هو أنزل السكينة في قلوب المؤمنين طمأنينة وثبات أقدام عند اللقاء ومقاتلة الأعداء (المراغى ج ٢٦ ص ٨٤)

وإلى جانب المشاعر والعواطف التى قد ذكر السابق أن هناك الكثير من المشاعر التي المذكورة في القرآن بشأن حالة القلب مثل الرأفة و الرحمة، اللين، الخشوع وما أشبه ذلك من كل الفضائل والرذائل فمنه يصدر كل شيء. وهو الذي يعبر عن حقيقة الإنسان وعن خفاياه ونواياه.

هـ. القلب : محلّ الإعتقاد

١) محلّ الإيمان

وهذا كما في الآية: "مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ إِيمَـٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَـٰنِ" (النحل :١٠٦)

شرحت هذه الآية أن من كفر بالله بعدالإيمان والتبصر فعليه غضب من الله إلا إذا أكره على ذلك وقلبه ملئ بالإيمان من الله والتصديق برسله (المراغى، ج ١٤: ١٤٦). في هذه الآية يدلّ على معنى القلب هو محل الإعتقاد هو الإيمان التى تملأ في القلب.

٢) محلّ الكفر

وهذا كما في الآية: "...وَأُشْرِبُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْۚ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ" (البقرة : ٩٣)

والمراد بها صار حب العجل نافذا فيهم نفوذ الماء فيما يدخل فيه، وقوله: بكفرهم، أى أن سبب هذا الحب الشديد لعبادة العجل، فرسخ الكفر في قلوبهم بتمادى الأيام وورثه الحلف عن السلف (المراغى ج ١ ص ١٦٤).

فاليلاحظ من الآية السابقة يظهر أن محل الكفر هو قلب ينفذ فيه.

٢. القلب الذي يدل على معنى العقل

وقد يطلق أحيانا أن القلب هو العقل وهو محل العلم والفهم. والآيات التى تدل على معنى العقل منها: "أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَاۖ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِي فِي ٱلصُّدُورِ "(الحج : ٤٦)

والمقصود من قوله (قلوب يعقلون بها) العلم وقوله (يعقلون بها) كالدلالة على أن القلب آلة لهذا التعقل، فوجب جعل القلب محلا للتعقل ويسمى الجهل بالعمى لأن الجاهل لكونه متحيرا يشبه الأعمى (الرازى، ج١٢ : ٤٠). وقال القرطبى: (فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا) أضاف العقل إلى القلب لأنه محله كما أن السمع محله الأذن (القرطبى، ١٢ : ٧٧).

فيلاحظ من الآية السابقة، يظهر أن استعمال لفظ "القلب" أى "القلوب" متعلقة ب "يعقلون بها" والمراد بالقلب هو العقل.

وكذلك الآية: "وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِۖ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَٰمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ "(الأعراف : ١٧٩)

كما قال الإمام الطبرى (١٣ : ٢٧٨): وأما قوله: (لهم قلوبٌ لا يفقهون بها)، فإن معناه: لهؤلاء الذين ذرأهم الله لجهنم من خلقه قلوب لا يتفكرون بها في آيات الله، ولا يتدبرون بها أدلته على وحدانيته، ولا يعتبرون بها حُجَجه لرسله، فيعلموا توحيد ربِّهم، ويعرفوا حقيقة نبوّة أنبيائهم. فوصفهم

ربُّنا جل ثناؤه بأنهم: "لا يفقهون بها"، لإعراضهم عن الحق وتركهم تدبُّر صحة [نبوّة] الرسل، وبُطُول الكفر. وقال الإمام السعدى (١ : ٣٠٩): (لَهُمْ قُلُوبٌ لا يَفْقَهُونَ بِهَا) أي: لا يصل إليها فقه ولا علم، إلا مجرد قيام الحجة.

وقال المراغى (ج ٩ : ١١١-١١٢) قد استعمله القرآن لفظ القلب في مواضع كثيرة بمعنى دقة الفهم والتعمق في العلم ليرتب عليه أثره وهو الانتفاع به ومن ثم نفاه عن الكفار والمنافقين لأنهم لم يدركوا كنهه المراد مما نفى فقهه عنهم ففاتنهم المنفعة مع العلم المتمكن من النفس.

وكذلك الآية: "إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكۡرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلۡبٌ أَوۡ أَلۡقَى ٱلسَّمۡعَ وَهُوَ شَهِيدٌ "(ق : ٣٧)

القلب هنا هي لبّ أو عقل، كما قال ابن كثير (٧ : ٤٩): وقوله: (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى) أي: لعبرة (لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ) أي: لُبٌّ يَعِي به. وقال مجاهد: عقل (أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ) أي: استمع الكلام فوعاه، وتعقله بقلبه وتفهمه بلبه.

يقول تعالى ذكره: إن في إهلاكنا القرون التي أهلكناها من قبل قريش (لَذِكْرَى) يُتذَكَّر بها(لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ) يعني: لمن كان له عقل من هذه الأمة، فينتهي عن الفعل الذي كانوا يفعلونه من كفرهم بربهم، خوفا من أن يحلّ بهم مثل الذي حل بهم من العذاب (الطبرى، ٢٢ :٣٧٢).

فيلاحظ من الآية السابقة، يظهر أن استعمال لفظ "القلب" وكلمة قبله "لَذِكْرَى" فالمراد معنى القلب هنا هو العقل.

٣. القلب الذي يدل على معنى الروح

وهذا كما في الآية: "إِذۡ جَآءُوكُم مِّن فَوۡقِكُمۡ وَمِنۡ أَسۡفَلَ مِنكُمۡ وَإِذۡ زَاغَتِ ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلۡقُلُوبُ ٱلۡحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ " (الأحزاب : ١٠)

إن لفظ القلب في هذه الآية يدل على معنى الروح والقلوب أي الأرواح (الأصفهانى، ٢٠١٠ : ٣١٠)

قد فسر الإمام الرازى (١٢: ١٧٢) : (وَبَلَغَتِ ٱلۡقُلُوبُ ٱلۡحَنَاجِرَ) كناية عن الغاية الشد، وذلك لأن القلب عند الغضب يندفع وعند الخوف يجتمع فيتقلص فيلتصق بالحنجرة وقد يفضي إلى أن يسد مجرى النفس فلا يقدر المرء يتنفس ويموت من الخوف ومثله قوله تعالى (حتى إذا بلغت الروح الحلقوم – الواقعة : ٨٣)

ويفهم في الآية السابقة أن القلب هو الروح الذي بلغ الحلقوم بسبب شدة الخوف.

من البيان السابق، يعرف أن لفظ القلب في القرآن ذكر ١٣٢ مرة في ٤٣ سورة. وهو سياقيا وضع لثلاثة معان وهي: (١) القلب بمعنى محل الإحساس والاعتقاد وهو اللطيفة الربانية، هذا المعنى أكثر ما يوجد في القرآن الكريم. وينتشر في البقرة: ٧، ١٠، ٧٤، ٨٨، ٩٣، ٩٧، ١١٨، ٢٠٤، ٢٢٥، ٢٦٠، ٢٨٣، وآل عمران: ٧، ٨، ١٠٣، ١٢٦، ١٥١، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٧، والنساء: ٦٣، ١٥٥ والمائدة: ١٣، ٤١، ٥٢، ١١٣، والأنعام: ٢٥، ٤٣ ٤٦، والأعراف: ١٠٠، ١٠١، والأنفال: ٢، ١٠، ١١، ١٢، ٢٤، ٤٩، ٦٣، ٧٠، والتوبة: ٨، ١٥، ٤٥، ٦٠، ٦٤، ٧٧، ٨٧، ٩٣، ١١٠، ١١٧، ١٢٥، ١٢٧، ويونس: ٧٤، ٨٨، والرعد: ٢٨، والحجر: ١٢، والنحل: ٢٢، ١٠٦، ١٠٨، والإسراء: ٤٦، والكهف: ١٤، ٢٨، ٥٧، والأنبياء: ٣، والحج: ٣٢، ٣٥، ٥٣، ٥٤، والمؤمنون: ٦٠، ٦٣، والنور: ٣٧، ٥٠، والشعراء: ٨٩، ١٩٤، ٢٠٠، والقصص: ١٠، والروم: ٥٩، والأحزاب: ٤، ٥، ١٢، ٢٦، ٣٢، ٥١، ٥٣، ٦٠، وسبا: ٢٣، والصفات: ٨٤، والزمر: ٢٢، ٢٣، ٤٥، وغافر: ١٨، ٣٥، وفصلت: ٥، والشورى: ٢٤، والجاثية: ٢٣، ومحمد: ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٩، والفتح: ٤، ١١، ١٢، ١٨، ٢٦، والحجرات: ٣، ٧، ١٤، وق: ٣٣، والحديد: ١٦، ٢٧، والمجادلة: ٢٢، والحشر: ٢، ١٠، ١٤، والصف: ٥، والمنافقون: ٣، والتغابن: ١١، والتحريم: ٤، والمدثر: ٣١، والنازعات: ٨، والمطففين: ١٤؛ و(٢) القلب بمعنى العقل في ثلاثة مواضع في الحج: ٤٦، وق: ٣٧، والأعراف: ١٧٩، و(٣) القلب بمعنى الروح في موضع واحد وهو في الأحزاب: ١٠.

التضمين التربوي لمعانى "القلب" في القرآن الكريم"

التضمين التربوي هو فكرة مفيدة في عملية التربية وسيلة للوصول إلى الغاية النهائية في التربية والتعلم. وبمناسبة الحديث عن التربية، كانت التربية هي المساعى لترقية فرد من الأفراد من جميع جوانبه. والتربية الإسلامية هي عملية الإرشاد من المعلم إلى المتعلم حيث شمل الجوانب الجسمية والروحية والعقلية تنشئة وتنمية إلى بناء الشخص والعائلة والمجتمع الإسلامى (محمود وتيدى، ٢٠٠٨ :١٠)

إعتمادا على معانى لفظ القلب في القرآن الكريم التي وجدها الباحث منها: القلب، العقل، والروح، فالتضمين التربوي المستفاد منها أن القلب والعقل والروح يحتاج إلى التربية والتعلّم، ويرتبط بشأن أهداف التربية الإسلامية. وأهداف التربية الإسلامية منها البناء العلمى والعقدى والتعبدى والخلقى والمهنى والجسمى (خالد بن حامد الحازمى، ٢٠٠٠: ٧٣).

البناء العلمي هو إعداد العقل لكسب العلم. إن العلم الشرعى مفتاح الخير كله، حيث يعرف به المرء ما أوجب الله تعالى عليه، وما نهاه عنه (خالد بن حامد الحازمى، ٢٠٠٠: ٧٧). فإذا كان الإنسان هو موضوع التربية، فإن قيمة المصدر التربوي يمكن أن تقاس بمدى احترامه لعقل الإنسان،

حيث إنه هو الأداة التى بها يفهم ويتأمل ويتفكر و يتعلم، فالعقل هو ميزة الإنسان البشرى على حيوان العجمى، وبه صار الإنسان أهلا للخلافة عن الله العزّ وجلّ. والعقل أصله الإمساك أو الإستمساك، وهو لغة، المنع من عقل البعير إذا منعته بالعقل وسمى بذلك لمنعه صاحبه من العدول عن سواء السبيل ويقال للقوة المتهيئة لقبول العلم ويقال للعلم الذي يستفاده الإنسان بتلك القوة عقل (سعيد إسماعيل على، ٢٠٠٠ : ١٨٤). لم يرد لفظ "العقل" في القرآن الكريم على الإطلاق، وإنما جاء النظر العقلى بمعنى استخدام العقل للتعقل، لأن العقل ليس له ماهية قائمة بذاته، إنما هي عمليات عقلية.

وهذا الهدف يرتكز على تنمية الذكاء لتكون قادرة على فهم وتحليل الظواهر من خلق الله في هذا الكون. ثم من خلال عملية المراقبة مع الحواس الخمس، العقل البشري يمكن أن يكون تعليما لاستخدام ذكائه للتحقيق وتحليل عجائب خلق الله في الكون (أ. عزا وسيح الدين، ٢٠١٢ : ٢٨)

من أهداف التربية الإسلامية هي البناء العقدى، والعقيدة هي ما يعقد به المرء قلبه، تقول أعتقد كذا–أي عقدت عليه القلب والضمير، وبذلك يمكن القول بأن العقيدة هي : ما صلب واشتد عليه القلب وأصبح يقينا لا يساوره الشك. والعقيدة الإسلامية أساسها الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره (خالد بن حامد الحازمى، ٢٠٠٠: ١٠١). والإيمان هو التصديق بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأركان. إن للإيمان أثرا تربوية على سلوك الإنسان، وتكون هذه الآثر بحسب القوة الإيمانية التى يحملها الفرد بين جوانبه.

وبالاضافة إلى ذلك، من أهداف التربية الإسلامية هي الأهداف الروحية. توجه الأهداف الروحية ساويا كالبناء العقدى، وأهداف الروحية توجه إلى تشكيل الأخلاق الكريمة. وقال محمد قطب (١٩٩٣ : ٤٢) أن طريقة الإسلام في تربية الروح هي أن يعقد صلة دائمة بينها وبين الله في كل لحظة وكل عمل وكل فكرة وكل شعور.

الروح تلك الطاقة المجهولة التى لانعرف كنهها ولا طريقة عملها هي وسيلتنا للاتصال بالله. وفي التربية الروحية يستخدم القلب وسيلة شتى فهو:

١. من ناحية يثير حساسية القلب بيد الله المبدعة في صفحة الكون، لتحس دائما بوجود الله ، وقدرته المطلقة التى ليست لها حدود.
٢. من ناحية يثير حساسية القلب برقابة الله الدائمة عليه. فهو مع الإنسان أينما كان، وهو مطلع على فؤاده، عالم بكل أسراره، وبما هو أخفى من الأسرار.
٣. ومن ناحية يثير في القلب وجدان التقوى والخشية دائمة لله، ومراقبة في كل عمل وكل فكرة وكل شعور.
٤. ومن ناحية يثير فيه الحب لله، والتطلع الدائم إلى رضاه.
٥. ومن ناحية يبعث فيه الطمأنينة إلى الله في السراء والضراء، وتقبل قدره بالتسليم والرضاء.

والهدف في النهاية واحد: هو وصل القلب البشرى بالله (محمد قطب، ١٩٩٣ : ٤٣)

فنحن كالمتعلم أن نهتم بأهداف التربية خاصة التربية الإسلامية من جميع جوانبها من ناحية البناء العقلى والبناء العقدى أو الروحى. وأما بنسبة الأهداف التعليمية في شكل السلوك فتصنيفها إلى ثلاثة أصناف، ويسمي عند بنيامين س. بلوم "The Taxonomy of Educational Object" منها:

١. المعرفي هو سلوك يرتبط بالتفكير والإدراك وحل المشكلات. والمعرفي ستة مستويات وهي :المعرفة، المفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقييم. لاحظت الكاتبة أن جميع المستويات ترتبط بوظائف العقل للتفكير والتفهم. ومن معانى القلب العقل، لذلك يكون القلب مجالا للحصول على الجوانب المعرفية.
٢. الوجدانية هي التي ترتبط على المواقف والقيم، ومشاعر التقدير والتكيف الاجتماعي أو حافز للقيام بشيء وهي: التقبل، والاستجابة، والتقييم، وتنفيذ العمل، والاجتهاد والدقة. لاحظت الكاتبة أن جميع المستويات ترتبط بمعانى القلب الحقيقية محل الإحساس والاعتقاد. لذلك يكون القلب مجالا للحصول على الجوانب الوجدانية.

النتيجة

لقد اختلف علماء التربية عن معنى القلب في القرآن الكريم. بعضهم يرى أنه وضع لمعنى العقل ومحله في الرأس، والبعض الآخر يرى أنه وضع لمعنى محل الإحساس في الصدر. فهذا البحث يبين لنا أن القلب على المعنى الشامل يشمل ثلاثة معان وهي: (١) القلب بمعنى محل الإحساس والاعتقاد وهو اللطيفة الربانية، هذا المعنى أكثر ما يوجد في القرآن الكريم. و(٢) القلب بمعنى العقل في ثلاثة مواضع، و(٣) القلب بمعنى الروح في موضع واحد. استنادا لما سبق بيانه، يبدو لنا أنه لا فرق بين علماء التربية عن معنى القلب في القرآن الكريم. لأنه في بعض الآيات وضع لمعنى العقل وفي البعض الآخر وضع لمعنى محل الاحساس والاعتقاد.

فالتضمين التربوي المستفاد منها أن القلب والعقل والروح يحتاج إلى التربية والتعلّم، ويرتبط بشأن أهداف التربية الإسلامية. وأهداف التربية الإسلامية منها البناء العلمى والعقدى والتعبدى والخلقى والمهنى والجسمى. ولفظ القلب بمختلف معانيه مما يحتاج إليه في التربية والتعلّم وهو يمثل طاقة محركة لجميع الأنشطة التربوية الإسلامية مما يؤدي إلى حضارة إنسانية متقدمة، بدءا من عملية القراءة والكتابة والفهم، والمعرفة والتحليل، وتحديد المواد والأساليب.

المراجع

أبو حامد محمد بن محمد الغزالي، دون سنة، **إحياء علوم الدين**، الجزء الثالث، دار إحياء الكتب العربية.

أحمد مختار عمر، ١٩٩٢، **علم الدلالة**، الطبعة الثالثة. علام الكتب: القاهرة.

أحمد مصطفى المراغى، ١٩٤٦، **تفسير المراغى**، شركة المكتبة ومطبعة البابى الحبلى وأولاده : المصر

ابن كثير، إسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي ،١٩٩٩، **تفسير ابن كثير**، دار طيبة.

الأصفهاني، الراغب، ٢٠١٠، **معجم مفردات لألفاظ القرآن**، دار الفكر: بيروت

الحامزي، خالدبن حامد، ٢٠٠٠، **أصول التربية الإسلامية**، دار عالم الكتب : المدينة المنورة

حيدر، فريد عوض،٢٠٠٥، **علم الدلالة: دراسة نظرية وتطبيقية**، مكتبة الآداب: القاهرة.

الخماش، سالم سليمان ، ١٤٢٨، المعجم وعلم الدلالة، موقع لسان العرب.

الرازى، ٢٠٠٩، **التفسير الكبير أو مفاتح الغيب**، دار الكتب العلمية: بيروت

السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله، ٢٠٠٠، **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**، مؤسسة الرسالة

السيوطي، جلال الدين محمد بن أحمد المحلي و الشيخ المتبحر جلال الين عبد الرحمن أبي بكر ،دون سنة، **تفسير القرآن الكريوم للإمام الجليلين**، طه فترا: سمارانج.

الصابوني، محمد علي، ١٩٩٩، **صفوة التفاسير**، المجلد الأول والثانى، دار الكتب الاسلامية: جاكرتا.

الطبري، ٢٠٠٠، **جامع البيان في تأويل القرآن**، مؤسسة الرسالة

عبد الباقي، محمد فؤاد، ٢٠١٠، **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن**، دار الفكر: بيروت–لبنان.

علي، سعيد إسماعيل ، ٢٠٠٠، **القرآن الكريم رؤية التربية**، دار الفكر العربي: القاهرة

القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، دار الكتب العلمية، بيروت: لبنان.

قطب، محمد ،١٩٩٣، **منهج التربية الإسلامية**، دار الشروق: القاهرة.

Anwar, Rosihon , 2008. *Ulum Al-Quran*. Bandung : Pustaka Setia

Izzan, Ahmad dan Saehuddin, 2012. *Tafsir Ayat-Ayat Pendidikan*, Banten: Putaka Aufa Media